العدد 2477 - السنة التاسعة
الجمعة 20 شعبان 1437 - الموافق 27 مايو 2016
Friday 27 May 2016 - No.2477 - 9th Year

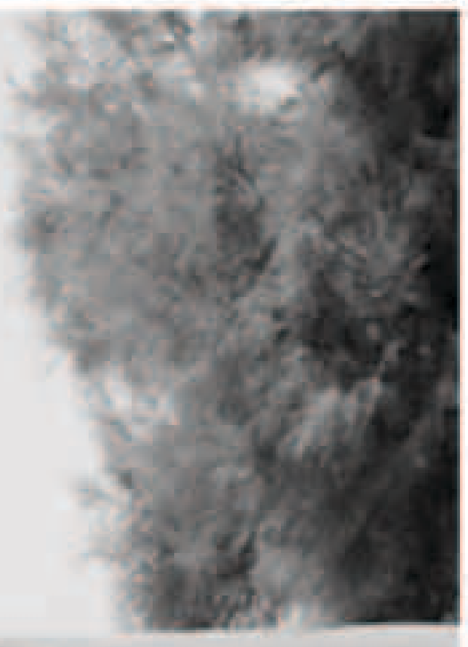

يا وطن

الا يا وطن لافلت عزاه
ايا فراقك السبع المثاني
الا ياوطن لو ضامتك آه
فداياك هالعوج المحاني
وش اللي جهلنا ماعرفناه
وش اللي غدت فيه الثواني
وش اللي كتبنا ماقريناه
وش اللي ورايك المعاني
الا ياوطن حلم رسمناه
نبي منك تحقيق الأماني
طريق مشيناه ووصلناه
وكل يقول انه دعاني

ولو هو علي المتن شلناه
نشيل الهقاوي بك سماني
لايرجع مثل دمع ذرفناه
نبي معك نتبادل تهاني
الا ياوطن والضيم دفناه
علي شان عينك كم نعاني
مجرد فراقك ماقويناه
ولانطيع بك قاصي وداني
الا ياوطن ماشفت حلياه
ولايشبهك بالكون ثاني
بديع فريد في مزاياه
مهي مُبالغة : درة زماني

ايا موطني كل تمناه
من أوّل م كان الماه يسوالي
بك العز يابلادي لقيناه
وغنى بك المجد الأغاني
وتبقى بلدنا اللي عشقناه
وتبقى لنا والعمر فاني
ولك عاشق جالك من اقصاه
يرقيك بالسبع المثاني

صالح مصلح الحربي

رائحة الكافور

قبلت لحيتك البيضاء يا أبت
ورائحة الكافور
في شفتي قد علقت

يومان قد مرا
رأيتك في المنام تودعنا
تناديتا .. تمازحنا
كأن الشمس بعد غيابها شرقت

وسريرك الأبيض يجمعنا
كأن لا مرض
ولا جسدٌ كان ممدودا بلا حراك يوجعنا
قويٌ كان صوتك بالحب ممتزجا
وضحكتك بعد الصمت في اذاننا
بين جدران أرواحنا قد ضجت
وفي أعماقنا التصقت

يومان قد مرا
وقارئة الأحلام قالت لي
رؤياك أرض من الشؤم طائر البين يحرسها
وهاهي الرؤيا تلوح لي
يدا وأصابع التوديع بها امتدت و التفت
ما كنت أحسب رؤياي يا أبت
فاجعة بالفقد قد صدقت

عاقرت هذا اليتم من زمن
وما زال يُسكرني
كلما مر عام على رحيل أخي
ابكيه من وجعي وأنا
أرى ثلاث شمعات ثوب الموت اليسهم
ستيننا بعد رحيله احترقت

أواه يا أبت .. ها أنت تفجعنا
تمضي بنفس الدرب .. تتركنا
تحت سماء الفقد لا ظل يحمينا
لتضحي أيامنا ليل من النجوى وسكينا
ودموعنا .. لا تعرف الشكوى منها مآقينا
حمم من الأحزان .. انتظار وأسى وتخمينا
شظاياها بأرواحنا براكينا
كلما مر الكرى
وسرى ليل بنا
نارا بعيوننا انبثقت

يا والدي
ولصوتك أصداء تجوب دمي
وفي فمي
هذا المر أعرفه
في حرفي وفي قلمي
كالترياق .. صوتي يغص به
فدى روحي لأعوام
قد امتلأت بالحزن يسكنها
وأوجاعها يقينا من صغرها اعتنقت

ما الحال بعد غيابك يا أبت
ما لون أيامي
ما طعم أحلامي
ما زال عطرك الكافور يتناح في شفتي
والحزن أنفاس بها رئتي
تئن من التحنان والذكرى
كلما مرت بها اختنقت
قد شابت الروح بعد أن
يومة البين في بيتنا
بفراقك الأبدي .. فوق السور قد نعقت

منتهى القريش

وا عيونك!

وا عيونك!
لي ثلاث أيام ما غادرت ثونك..
كيف ابحيا ما بقا من عمر واتنفس بدونك؟

واعيونك..
والبرونز وخصلة الشعر الذهب والرمش الأكحل..
والسؤال اللي يراودني كثير: قبل أعرفك كيف اخونك؟

واااا عيونك..
من حلاها قمت اهوجس في مداها وش تشوف؟
كل ماحولك أماني تبتكر لمحة حياة..
دبت بروح المكان وصار ينطق بالحروف!

واعيونك..
وانعكاس الضو فـ البندق:
دخولي للسموات البعيدات ووصولي لانتصار الذات
في لحظة تغمضني وأنا داخل جفونك!!

واعيونك..
وانعقاد الحاجبين..
صوتهم وقت التعجب من مقامات الحزين..
وارتباكه يوم مد لسالفة عمره يدينه..
بس ما ردت يدين!

واعيونك..
والمدى قدامها ريحة مطر وأنتظره..
قد سمعتي بآدمي مثلي يشم النظرة؟!

واا عيونك..
من كثر ماهي تدين الناظرين وتستبيح إيلامهم..
ترتبك منها تراتيب الحنين وتستفز أحلامهم!

وا عيونك..
والسمار وخلطة الصبح بجبينك والضيا..
كنها شمس الفجر ماجات طوع..
تنحبس للون الاحمر وقت ما قبل الطلوع: وتشبهك لحظة حيا!

ياس الكنعان